الأمم المتحدة

A/77/209

الجمعية العامة

Distr.: General
21 July 2022
Arabic
Original: English

الدورة السابعة والسبعون

البند 22 (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

القضاء على الفقر في الريف من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة 219/76 ويتضمن دراسة للحالة الراهنة للفقر في الريف، ولا سيما في البلدان النامية، وتوصيات في مجال السياسات للتغلب على الثغرات والتحديات العديدة، مع التركيز بوجه خاص على الصلة بين الفقر وعدم المساواة.

* A/77/150.

22-11477 (A) 170822 300822

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - معالجة تزايد أوجه عدم المساواة من أجل التعجيل بالقضاء على الفقر في الريف وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030

1 - يتضمن هذا التقرير دراسة للحالة الراهنة للتقدم المحرز نحو تنفيذ الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة في المناطق الريفية، على النحو الذي طلبته الجمعية العامة في قرارها 219/76.

2 - وتشير التقديرات إلى أن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) أدت في عام 2020 إلى سقوط أكثر من 90 مليون شخص إضافي في براثن الفقر المدقع[1]. وعلاوة على ذلك، قد تؤدي الصدمات الإضافية المتصلة بأسعار المواد الغذائية إلى دفع مزيد من الأشخاص إلى دائرة الفقر[2]. وكثيرا ما يتحمل أشد الناس فقرا الآثار المباشرة في المناطق الريفية[3].

3 - وللمرة الأولى منذ أكثر من 20 عاما، زاد تفاوت الدخل على الصعيد العالمي[4]. ويُرجَّح أن إسقاطات الفقر التي لا تأخذ في الحسبان تزايد تفاوت الدخل تقدّر الأثر الذي خلّفته الجائحة على الفقر المدقع في العالم بأقل من حقيقته[5].

4 - وتؤثر الجائحة بصورة غير متناسبة على شرائح السكان الأشد ضعفا على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، ولا سيما النساء والشباب وأفقر الأسر المعيشية[6]، [7]، سواء في المناطق الريفية أو الحضرية[8][9]. فأشد الناس فقراً والأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة، وغالبيتهم يقيمون في المناطق الريفية، يعوّضون ما خسروه من دخل ووظائف بوتيرة أبطأ مقارنة بالأغنياء[10].

(1) Daniel Gerszon Mahler and others, “Pandemic, prices, and poverty”, World Bank, 13 April 2022.

(2) المرجع نفسه.

(3) Sonia Akter and Syed Abul Basher, “The impacts of food price and income shocks on household food security and economic well-being: evidence from rural Bangladesh”, *Global Environmental Change*, vol. 25 (2014).

(4) World Bank, *Global Economic Prospects* (World Bank, Washington, D.C., 2022).

(5) Ambar Narayan and others, “COVID-19 and economic inequality: short-term impacts with long-term consequences”, policy research working paper No. 9902, World Bank, Washington, D.C., 2022.

(6) Maurice Kugler and others, “How did the COVID-19 crisis affect different types of workers in the developing world?”, policy research working paper, No.60, World Bank, Washington, D.C., 2021.

(7) Tom Bundervoet, Maria E. Dávalos and Natalia Garcia, “The short-term impacts of COVID-19 on households in developing countries: an overview based on a harmonized dataset of high-frequency surveys”, *World Development*, vol. 153 (2022).

(8) Mywish K. Maredia and others, “COVID-19’s impacts on incomes and food consumption in urban and rural areas are surprisingly similar: evidence from five African countries”, *Global Food Security*, vol. 33 (June 2022).

(9) James Hammond and others, “Perceived effects of COVID-19 restrictions on smallholder farmers: evidence from seven lower- and middle-income countries”, *Agricultural Systems*, vol. 198, issue C (April 2022).

(10) Carolina Sánchez-Páramo and others, “COVID-19 leaves a legacy of rising poverty and widening inequality”, World Bank, October 2021.

5 - وتبين الأدلة أن معالجة أوجه تفاوت الدخل والثروة داخل البلدان وفيما بينها أمر بالغ الأهمية في مكافحة الفقر المدقع. وتقل فعالية النمو الاقتصادي في الحد من الفقر في سياق ارتفاع عدم المساواة[11]، [12]، [13].

6 - ويستوجب تحقيقُ الهدف 1 في المناطق الريفية رفعَ مستوى الطموح وإعادة تقييم الاستراتيجيات. وتمشيا مع خطتنا المشتركة، وإطار عمل منظومة الأمم المتحدة المشترك بشأن المساواة وعدم التمييز، ومتابعة مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية، ولا سيما الحاجة إلى النهوض بسبل العيش المنصفة والعمل اللائق وتمكين المجتمعات المحلية وإلى بناء القدرة على الصمود في وجه مواطن الضعف والصدمات والضغوط[14]، يوجه الأمين العام الانتباه في هذا التقرير إلى ما يشكله تزايد عدم المساواة ذات الأبعاد المتعددة من تهديد للجهود المبذولة للقضاء على الفقر في الريف.

ثانيا - حالة الفقر في الريف: التقدم المحرز والتحديات الملحة

7 - بين عامي 1990 و 2018، تراجع معدل انتشار الفقر المدقع من 35,9 في المائة إلى 8,6 في المائة من سكان العالم (من 1,9 بليون إلى 659 مليون شخص)[15]. غير أن هذا التقدم كان متفاوتا بين المناطق، إذ يعيش حاليا ما يقرب من 90 في المائة من الفقراء المعدمين في العالم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي جنوب آسيا. وخلال الفترة نفسها، أدت النزاعات في الجمهورية العربية السورية واليمن إلى زيادة انتشار الفقر المدقع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من 2,1 في المائة إلى 7,1 في المائة.

8 - وقوضت الجائحة ما تحقق بشق الأنفس من مكاسب في مجال الحد من الفقر على الصعيد العالمي. وفي عام 2021، ارتفع معدل الفقر المدقع إلى 9,1 في المائة على الصعيد العالمي[16]، وسُجل معظم الزيادة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى[17]. ويعيش 163 مليون شخص إضافي على أقل من 5,50 دولارات في اليوم بسبب الجائحة وهم عرضة للوقوع في براثن الفقر المدقع[18]. وارتفعت نسبة العمال الذين يعيشون في فقر مدقع من 6,7 في المائة في عام 2019 إلى

(11) Augustin Kwasi Fosu, "Growth, inequality, and poverty reduction in developing countries: recent global evidence", *Research in Economics*, vol. 71, No. 2 (2017).

(12) Katy Bergstrom, "The role of inequality for poverty reduction", policy research working paper No. 9409, World Bank, Washington, D.C., 2020.

(13) Christoph Lakner and others, "How much does reducing inequality matter for global poverty?", *The Journal of Economic Inequality*, 2022.

(14) United Nations, "Secretary-General's chair summary and statement of action on the United Nations Food Systems Summit", 23 September 2021.

(15) World Bank, Poverty and Inequality Platform. Available at https://pip.worldbank.org/#home.

(16) استناداً إلى الإسقاطات الواردة في Sánchez-Páramo and others, "COVID-19 leaves a legacy of rising poverty and widening inequality".

(17) Daniel Gerszon Mahler and others, "Updated estimates of the impact of COVID-19 on global poverty: turning the corner on the pandemic in 2021?", World Bank, 24 June 2021.

(18) Sánchez-Páramo and others, "COVID-19 leaves a legacy of rising poverty and widening inequality".

7,2 في المائة في عام 2020[19]. وتشير أحدث الإسقاطات إلى أن ما بين 75 و 95 مليون شخص إضافي يعيشون في فقر مدقع في عام 2022 بسبب الجائحة وهشاشة التعافي، وما يصاحب ذلك من ارتفاع معدل تضخم أسعار المواد الغذائية وآثار الحرب في أوكرانيا[20].

9 - والفقر المدقع ظاهرة ريفية بدرجة كبيرة. فعلى الصعيد العالمي، يعيش في المناطق الريفية أكثر من 80 في المائة من الفقراء المعدمين في العالم (الأشخاص الذين يعيشون على أقل من 1,90 دولار في اليوم) و 84 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من فقر حاد متعدد الأبعاد[21].

10 - وقبل الجائحة، كان الفقر يزداد تركيزاً في المناطق الريفية. فبين عامي 2015 و 2018، ارتفعت حصة فقراء الريف من إجمالي السكان الذين يعيشون في فقر بأكثر من نقطتين مئويتين[22]، مما يسلط الضوء على الإخفاقات في مكافحة الفقر في الريف حتى قبل الجائحة والأزمات الأخيرة التي تتكشف.

11 - ومعدل انتشار الفقر المتعدد الأبعاد وحدته[23] أعلى باستمرار في الريف مقارنة بالحضر في جميع المناطق[24]. ويعاني فقراء الريف من الاستبعاد الاجتماعي والبعد الجغرافي، ولا يملكون إلا أصولاً قليلة، ولا يحصلون بما فيه الكفاية على الموارد الإنتاجية، ويعانون من تدني مستويات التعليم، ولا يتوفر لهم ما يكفي من الرعاية الصحية والتغذية[25]. فعلى سبيل المثال، لم يحصل 39 في المائة من البالغين من فقراء الريف على أي تعليم، وهو أكثر من ضعف نسبة البالغين من فقراء الحضر الذين لم يحصلوا على أي تعليم[26]. وتعاني الريفيات من الحرمان بشكل خاص. واستناداً إلى بيانات الفترة 2013-2018، في 20 بلدا، معظمها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أكملت نسبة تقل عن 1 في المائة من الشابات الريفيات الفقيرات مرحلة التعليم الثانوي[27].

12 - ومعظم فقراء الريف هم من المزارعين الأسريين ومنتجي زراعة الكفاف وعمال الزراعة، ويشمل ذلك صيادي الأسماك والرعاة والأشخاص المعتمدين على الغابات. وأكثر من 90 في المائة من الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع، بمن فيهم الشعوب الأصلية والأقليات العرقية والمزارعون الذين لا يملكون أرضا،

(19) International Labour Organization (ILO), *World Employment and Social Outlook: Trends 2022* (Geneva, 2022).

(20) Mahler and others, "Pandemic, prices, and poverty".

(21) United Nations Development Programme (UNDP) and the Oxford Poverty and Human Development Initiative, *Global Multidimensional Poverty Index 2021: Unmasking Disparities by Ethnicity, Caste and Gender* (UNDP and the Oxford Poverty and Human Development Initiative, 2021).

(22) World Bank, *Poverty and Shared Prosperity 2020: Reversals of Fortune* (Washington, D.C., International Bank for Reconstruction and Development and World Bank, 2020).

(23) معدل انتشار الفقر هو النسبة المئوية للأشخاص الفقراء؛ والحدة هي متوسط حصة المؤشرات المرجحة التي يكون فيها الفقراء محرومين.

(24) UNDP and Oxford Poverty and Human Development Initiative, *Global Multidimensional Poverty Index 2021*.

(25) United Nations Children's Fund (UNICEF), "Advantage or paradox? The challenge for children and young people of growing up urban", November 2018.

(26) World Bank, *Poverty and Shared Prosperity 2020*.

(27) United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). *Global Education Monitoring Report, 2020: Inclusion and Education: All means All* (Paris, UNESCO, 2020).

يعتمدون اعتماداً شـديداً على الغابات للحصـول على الغذاء والأعلاف والمأوى والطاقة والدواء والدخل[28]. وتعَد النظم الغذائية الزراعية والموارد الطبيعية أسـاسـية لسـبل عيشـهم، ولكنهم يعانون بشـكل متزايد من الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية وتغير المناخ.

13 - والأطفال والشـباب ممثلون تمثيلا زائدا في صـفوف الفقراء[29]. وحوالي نصـف الأشـخاص الذين يعيشون في فقر حاد متعدد الأبعاد هم أطفال تقل أعمارهم عن 18 عاما[30].

14 - كما أن النسـاء، والفتيات بوجه خاص، ممثلات تمثيلا زائدا في صـفوف الفقراء على الصـعيد العالمي وفي معظم المناطق[31]، [32].

ثالثا - التحديات الرئيسية في مجال القضاء على الفقر في الريف

15 - يطرح اتسـاع نطاق عدم المسـاواة المتعددة الأبعاد تحديات رئيسـية أمام القضـاء على الفقر في الريف، إذ يعوق ذلك بشكل مباشر جهود القضاء على الفقر ويفاقم تزايد تفاوت الدخل والثروة.

ألف - البيانات

16 - على الرغم من إدخال تحسـينات على تصـنيف البيانات المتعلقة بالفقر المتعدد الأبعاد حسـب المناطق الريفية والحضـرية[33]، [34]، لا يزال رصـد التقدم المحرز في الحد من الفقر في الريف وأوجه عدم المساواة على الصعيد العالمي يشكل تحديا. فقد أظهر استعراض لما عدده 673 استقصاءً للأسر المعيشية في 133 بلدا أن 70 في المائة فقط من هذه الاسـتقصـاءات جمع بيانات مصـنفة حسـب مكان الإقامة في الحضر أو الريف وأن 58 في المائة منها جمع بيانات مصنفة حسب الثروة[35]. ولا يوجد تعريف منسق بين البلدان للمناطق الريفية[36]، كما أن الافتقار إلى بيانات الأسعار المصنفة حسب المناطق الريفية والحضرية يحد من دقة تسويات تكلفة المعيشة.

---

(28) Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) and United Nations Environment Programme (UNEP), *The State of the World's Forests 2020: Forests, Biodiversity and People* (FAO, Rome, 2020).

(29) World Bank, *Poverty and Shared Prosperity 2020*.

(30) UNDP and Oxford Poverty and Human Development Initiative, *Global Multidimensional Poverty Index 2021*.

(31) World Bank, *Poverty and Shared Prosperity 2020*.

(32) United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women (UN-Women), *Beyond Covid-19: A Feminist Plan for Sustainability and Social Justice* (UN-Women, 2021).

(33) UNDP and Oxford Poverty and Human Development Initiative, *Global Multidimensional Poverty Index 2021*.

(34) FAO and Oxford Poverty and Human Development Initiative, *Measuring Rural Poverty with a Multidimensional Approach: The Rural Multidimensional Poverty Index*, FAO Statistical Development Series, No.19 (Rome, FAO, 2022).

(35) World Health Organization (WHO), *SCORE for Health Data Technical Package: Global Report on Health Data Systems and Capacity, 2020* (Geneva, WHO, 2021).

(36) Ayala Wineman, Didier Yélognissè Alia and C. Leigh Anderson, "Definitions of 'rural' and 'urban' and understandings of economic transformation: evidence from Tanzania", *Journal of Rural Studies*, vol. 79 (October 2020).

17 - وقياس العمالة والعمل والإيرادات في المناطق الريفية باستخدام الاستقصاءات التقليدية للأسر المعيشية أمر معقد، ذلك أن سبل العيش في الريف تشمل العديد من الأنشطة، بما في ذلك العمل الحر والعمل بأجر، ومساهمة العمل الأسري في مجموعة من سلاسل القيمة الزراعية والأعمال التجارية غير الزراعية، والأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر. كما أن الاستقصاءات الوطنية للأسر المعيشية لا توفر في الغالب إلا بيانات محدودة عن القطاعات الزراعية الفرعية.

18 - وفي الغالب، لا يتم في إطار إنتاج الإحصاءات جمع أو استخدام البيانات المتعلقة بالتمييز والضعف والتهميش وعدم المساواة استناداً إلى خلفية الفرد، مثل نوع الجنس والسن والانتماء إلى الشعوب الأصلية وحالة الإعاقة والإثنية أو العرق والدين والافتقار إلى الهوية القانونية[37]، وهذا العنصر الأخير عامل حفاز لعدم المساواة في مجموعة من المجالات.

19 - وعلى الرغم من وجود قواعد بيانات متعددة على الصعيد العالمي بشأن عدم المساواة[38]، فالحكومات لا تنشر بانتظام إحصاءات بشأن عدم المساواة.

20 - وتسببت الجائحة في تقليص توافر البيانات وزيادة عدم المساواة في البيانات[39]. وأجرى عدد قليل نسبيا من البلدان استقصاءات للأسر المعيشية في عامي 2020 و 2021[40]. وفي حين تسببت جائحة كوفيد-19 في توسيع نطاق استخدام أساليب أقل تقليديةً لجمع البيانات مثل الاستقصاءات التي تُجرى باستخدام الهاتف والبيانات الضخمة، إلا أن هذه الأساليب مكملة للاستقصاءات الأكثر شمولا، وليست بدائل لها.

باء - التعليم

21 - تسببت جائحة كوفيد-19 في خسائر غير مسبوقة في التعلم على الصعيد العالمي. وفي دراسة شملت 157 بلدا، أشارت التقديرات إلى أن الجائحة ربما أدت إلى خسارة تتراوح بين 0,3 و 0,9 سنة من سنوات التعليم، عند قياس عدد السنوات بجودة التعلم[41]. وكانت خسائر التعلم متناسبة مع طول فترة إغلاق المدارس وكانت مرتفعة بشكل خاص في البلدان المنخفضة الدخل التي تعاني غالبا من فجوة رقمية أوسع نطاقا وحيث كان أكثر من نصف الأطفال يعانون من فقر التعلم حتى قبل الجائحة[42].

(37) World Bank, *Global ID Coverage, Barriers, and Use by the Numbers: An In-Depth Look at the 2017 ID4D-Findex Survey* (Washington, D.C., World Bank, 2019).

(38) على سبيل المثال: قاعدة البيانات العالمية للتفاوت في الدخل الخاصة بالمعهد العالمي لبحوث الاقتصاد الإنمائي، وأداة PovcalNet الخاصة بالبنك الدولي، ودراسة لكسمبرغ للدخل.

(39) Haishan Fu and Stefan Schweinfest, "COVID-19 widens gulf of global data inequality, while national statistical offices step up to meet new data demands", World Bank, 5 June 2020.

(40) World Bank, "Update to the poverty and inequality platform (PIP): what's new", global poverty monitoring technical note, World Bank, Washington, D.C., April 2022.

(41) João Pedro Azevedo and others, "Simulating the potential impacts of COVID-19 school closures on schooling and learning outcomes: a set of global estimates", *The World Bank Research Observer*, vol. 36, No. 1 (2021).

(42) World Bank, UNESCO and UNICEF, *The State of the Global Education Crisis: A Path to Recovery* (Washington, D.C., Paris and New York; World Bank, UNESCO and UNICEF; 2021).

22 - وتشير الأدلة المستقاة من الاستقصاءات التي أجريت عبر الهاتف إلى خسائر أكبر في رأس المال البشري تتصل بإغلاق المدارس في صفوف أشد الناس فقرا والأطفال في المناطق الريفية[43]، [44]، [45]، مما يقوض جهود الحد من الفقر في الأجلين المتوسط والطويل. وتبين تحليلات بيانات الاستقصاءات العالية التواتر المستقاة من 31 بلدا أن أطفال الآباء الحاصلين على تعليم ثانوي والأطفال في المناطق الحضرية تزيد احتمالات مواصلتهم التعلم أثناء إغلاق المدارس بمقدار 6 و 7 نقاط مئوية، على التوالي، مقارنة بالأطفال الذين ينخفض مستوى التحصيل التعليمي لآبائهم أو الذين يعيشون في المناطق الريفية[46].

23 - وقد رُبط إغلاق المدارس بعواقب سلبية إضافية غير مقصودة، بما في ذلك زيادة عمالة الأطفال وزواجهم المبكر واستغلالهم. وفي استقصاء أجري في ثمانية بلدان في غرب أفريقيا، أفاد العديد من الأطفال بأنهم يعملون بسبب إغلاق المدارس[47]. وفي دراسة أجريت في خمسة بلدان أفريقية، أفاد 71 في المائة من البالغين و 52 في المائة من الشباب الذين شملتهم الدراسة بزيادة الاستغلال الاقتصادي والجنسي للفتيات من أجل الحصول على الغذاء في المستوطنات الريفية والعشوائية، بسبب إغلاق المدارس وانتهاء برامج التغذية المدرسية[48]. وبمجرد أن يترك الأطفال المدرسة، قد يصعب عليهم جداً استئناف تعليمهم[49].

جيم - الصحة

24 - يعزى عدم الإنصاف في المجال الصحي بين الريف والحضر إلى ضعف النظم الصحية في الريف، وكذلك إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية غير الملائمة.

25 - وتشير التقديرات إلى أن حوالي بليوني شخص يعيشون في المناطق الريفية في جميع أنحاء العالم لا يحصلون على ما يكفي من الخدمات الصحية الأساسية[50]. كما تشير التقديرات إلى أن حوالي 56 في المائة من سكان الريف في العالم يفتقرون إلى التغطية الصحية، مقارنة بنسبة 22 في المائة من سكان

(43) Janice Kim and others, "Learning inequalities widen following COVID-19 school closures in Ethiopia", RISE Programme, 4 May 2021.

(44) Arden Finn and Andrew Zadel, "Monitoring COVID-19 impacts on households in Zambia, report No. 1: results from a high-frequency phone survey of households", knowledge note prepared for the World Bank, Washington, D.C., 2020.

(45) Gbemisola Oseni Siwatu and others, "Impact of COVID-19 on Nigerian households: baseline results", paper prepared for the World Bank, Washington, D.C., May 2020, available at http://documents.worldbank.org/curated/en/781421591886886760/Baseline-Results.

(46) Bundervoet, Dávalos and Garcia, "The short-term impacts of COVID-19 on households in developing countries".

(47) Rebekkah Bernheim and Karina Padilla, *Act Now: Experiences and Recommendations of Girls and Boys in West Africa during COVID-19* (World Vision International, 2020).

(48) MIET Africa, *The Impact of COVID-19 on Adolescents and Young People in the Southern African Development Community Region* (Durban, South Africa, 2021).

(49) Sylvian Dessy and others, "COVID-19 and children's school resilience: evidence from Nigeria", GLO Discussion Paper, No. 952 (Essen, Germany, Global Labour Organization, 2021).

(50) WHO, *WHO Guideline on Health Workforce Development, Attraction, Recruitment and Retention in Rural and Remote Areas* (Geneva, 2021).

الحضر، وسكان الريف في أفريقيا هم الأشد حرمانا من التغطية الصحية[51]. وعلى الصعيد العالمي، يفتقر نصف سكان الريف إلى خدمات الرعاية العاجلة بسبب نقص العاملين في مجال الرعاية الصحية في المناطق الريفية[52]. وقد كشفت جائحة كوفيد-19 عن نقص مزمن في الاستثمار في النظم الصحية في المناطق الريفية المحرومة، كما أنها زادت من حدة هذا النقص[53]. وغالبا ما يكون مؤشر التغطية المركب بشأن الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل أدنى بالنسبة لأفقر الفئات وأقلها تعليما وسكان المناطق الريفية[54]. وكان التماس الرعاية الفورية لعلاج الملاريا أقل لدى الأطفال الصغار من الأسر المعيشية الأشد فقرا والأقل تعليما والأسر المعيشية الريفية[55].

26 - وترتبط الصحة ارتباطا وثيقا بالإنتاجية والنمو[56]، كما أن حماية الاستثمارات في مجال الصحة، بما في ذلك في أوقات الأزمات الاقتصادية، تُحدث أثراً مضاعفا في المجال الاقتصادي[57]. وسيؤدي إغفال الاهتمام بعدم المساواة في مجال الصحة إلى اتساع الفجوة بين الحضر والريف مع مرور الزمن.

دال - الأمن الغذائي والتغذية

27 - اتساقا مع الزيادات المتوقعة في الفقر المدقع، شهد معدل انتشار نقص التغذية ارتفاعا على الصعيد العالمي من 8,0 في المائة في عام 2019 إلى 9,3 في المائة في عام 2020، ثم 9,8 في المائة في عام 2021. وتشير الإسقاطات إلى أن ما بين 702 و 828 مليون شخص عانوا من الجوع في عام 2021، أي بزيادة 150 مليون شخص تقريبا مقارنة بعام 2019[58].

28 - وارتفع معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد من 25,4 في المائة في عام 2019 إلى 29,5 في المائة في عام 2020، وإن كان آخذاً في الارتفاع منذ عام 2016. وبلغ معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي الشديد 11,7 في المائة في عام 2021، حيث تضرر منه 207 ملايين شخص إضافي منذ بداية الجائحة. وهناك تفاوتات صارخة في الأمن الغذائي والتغذية بين المناطق الريفية والحضرية وحسب حالة الثروة. ويعيش الأطفال الذين يعانون من التقزم في أكثر الأحيان في البلدان المنخفضة الدخل أو البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا ويقيمون في المناطق الريفية. وفي عام 2019، عانت

(51) Xenia Scheil-Adlung, "Global evidence on inequities in rural health protection: new data on rural deficits in health coverage for 174 countries", Extension of Social Security Series, No. 47 (Geneva, ILO, 2015).

(52) المرجع نفسه.

(53) United Nations, "Tackling inequalities in public service coverage to 'build forward better' for the rural poor: policy brief by the HLCP Inequalities Task Team", 2021.

(54) WHO and World Bank, *Tracking Universal Health Coverage: 2021 Global Monitoring Report* (Geneva, WHO, 2021).

(55) WHO and The Global Fund, *State of Inequality: HIV, Tuberculosis and Malaria* (Geneva, WHO, 2021).

(56) على سبيل المثال: Seema Narayan, Paresh Kumar Narayan and Sagarika Mishra, "Investigating the relationship between health and economic growth: empirical evidence from a panel of 5 Asian countries", *Journal of Asian Economics*, vol. 21, No. 4 (August 2010).

(57) David Stuckler, Aaron Reeves and Martin Mckee, "Social and economic multipliers: what they are and why they are important for health policy in Europe", *Scandinavian Journal of Public Health*, vol. 45, supplement 18 (2017).

(58) FAO and others, *The State of Food Security and Nutrition in the World 2022: Repurposing Food and Agricultural Policies to Make Healthy Diets More Affordable* (Rome, FAO, 2022).

30 في المائة من النساء في سن الإنجاب من فقر الدم، ويُرجح أن النساء اللواتي يعانين من فقر الدم كن يعشن في المناطق الريفية وفي أشد الأسر فقراً وأنهن لم يحصلن على تعليم نظامي[59].

29 - وقد تضرر إعمال الحق في حصول الجميع على غذاء كاف تضرراً شديدا. وارتفعت تكلفة اتباع نظام غذائي صحي بنسبة 6,7 في المائة على الصعيد العالمي بين عامي 2017 و 2020. ولم يتمكن حوالي 3,1 بلايين شخص على الصعيد العالمي من تحمل تكاليف وجبات غذائية صحية في عام 2020، بمن فيهم 80 في المائة من سكان أفريقيا و 44 في المائة من سكان آسيا[60]. وينفق أشد الناس فقرا أكبر حصة من دخلهم على الغذاء، مما يعني أن أي زيادة طفيفة في أسعار المواد الغذائية يمكن أن تكون مدمرة[61]. ومنذ نيسان/أبريل 2020، اضطرت الأسر المعيشية الريفية في العديد من البلدان إلى التخلي عن بعض الوجبات أو تقليص حجم الوجبة للتكيف مع الأزمة[62].

30 - والضغوط الإضافية على أسعار المواد الغذائية والتي تنجم عن استمرار مشاكل سلسلة الإمداد، والكوارث المرتبطة بالمناخ، والنزاعات، بما في ذلك الحرب في أوكرانيا التي تشارك فيها دولتان من أكبر منتجي السلع الأساسية الزراعية في العالم، تزيد من صعوبة الحصول على المواد الغذائية بأسعار معقولة، حسبما يتضح من الارتفاع التاريخي في مؤشر أسعار الأغذية لمنظمة الأغذية والزراعة[63]. ويزيد هذا الوضع من احتمال زيادة معدل الجوع وأوجه عدم المساواة. وحتى صغار المزارعين من البائعين الصافين قد يجدون صعوبة في جني مكاسب من تزايد أسعار المواد الغذائية لأنهم يعانون من تقلبات شديدة في الأسعار بسبب ضعف مركزهم التفاوضي في سلاسل القيمة[64]، [65] وتزايد تكاليف المدخلات[66].

31 - ويرتبط نقص التغذية، لا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة، بخسائر مدى الحياة في التنمية البشرية والنتائج الاقتصادية[67]، [68]، مما يشير إلى الآثار السلبية الطويلة الأجل على النمو الاقتصادي والمساواة.

---

(59) المرجع نفسه.

(60) المرجع نفسه.

(61) Albert Zezza and others, "The impact of rising food prices on the poor", paper presented at the International Agricultural Economists Conference, Beijing, August 2009.

(62) Dennis Egger and others, "Falling living standards during the COVID-19 crisis: quantitative evidence from nine developing countries", *Science Advances*, vol. 7, No. 6 (February 2021).

(63) منظمة الأغذية والزراعة، "مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء"، قاعدة بيانات حالة الأغذية في العالم. متاحة على الرابط التالي: www.fao.org/worldfoodsituation/en/ (اطلع عليه في 17 حزيران/يونيه 2022).

(64) Jeffrey Alwang and George W. Norton, "What types of safety nets would be most efficient and effective for protecting small farmers and the poor against volatile food prices?", *Food Security*, vol. 3, supplement 1 (February 2011).

(65) *Global Sustainable Development Report 2019: The Future is Now – Science for Achieving Sustainable Development* (United Nations publication, 2019).

(66) Sonia Akter and Syed Abul Basher, "The impacts of food price and income shocks on household food security and economic well-being: evidence from rural Bangladesh", *Global Environmental Change*, vol. 25 (March 2014).

(67) Arindam Nandi and others, "The human capital and productivity benefits of early childhood nutritional interventions", in *Child and Adolescent Health and Development*, Disease Control Priorities, 3rd ed., Donald A.P. Bundy and others, eds. (Washington, D.C., World Bank, 2017).

(68) Mark E. McGovern and others, "A review of the evidence linking child stunting to economic outcomes", *International Journal of Epidemiology*, vol. 46, No. 4 (August 2017).

هاء - النوع الجنساني والشعوب الأصلية والإدماج

32 - يرتبط الفقر ارتباطا وثيقا بالنوع الجنساني. وثلثا الأشخاص الذين يعانون من فقر متعدد الأبعاد على الصعيد العالمي (836 مليون شخص) يعيشون في أسر معيشية لم تكمل فيها أي فتاة أو امرأة ست سنوات على الأقل من الدراسة[69].

33 - فالمعايير الجنسانية والأطر القانونية التمييزية وعدم المساواة بين الجنسين في التحكم في الموارد الإنتاجية والوصول إلى الأسواق والتكنولوجيات تحد من التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية[70]. وفي جميع البلدان التي تتوفر فيها بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، يقل عدد النساء اللواتي يبلّغن عن حصولهن على حقوق ملكية الأراضي مقارنة بالرجال، مع وجود استثناءات قليلة. ويؤكد استعراض شمل 36 بلدا أن الأطر القانونية لا تقدم سوى ضمانات منخفضة إلى متوسطة بشأن كفالة الحقوق المتساوية للمرأة في ملكية الأراضي، بما في ذلك من خلال الميراث. وبالنسبة لصغار المنتجين، تتساوى إنتاجية النساء في المتوسط مع إنتاجية الرجال، ومع ذلك يحصلن على دخل أدنى بصورة منهجية[71]. وعلاوة على ذلك، اتسعت الفجوة في الأمن الغذائي بين النساء والرجال نتيجة لجائحة كوفيد-19[72].

34 - وتعد النساء، ولا سيما الشابات، من بين أشد الفئات تضررا من الجائحة، وكان معدل تعافيهن منها من أبطأ المعدلات[73]. وعلاوة على ذلك، تتحمل النساء، لا سيما اللواتي يعشن في المناطق الريفية، عبئا غير متناسب من أعمال الرعاية والأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر[74]، [75]. وزاد هذا العبء خلال أزمة كوفيد-19، مما أعاق بشكل أكبر قدرتهن وإمساكهن بزمام بأمورهن ووصولهن إلى فرص العمل اللائق في الاقتصاد الريفي[76]، [77].

35 - ووجود حالة عامة من عدم الاعتراف بالحقوق المتمايزة للشعوب الأصلية - ولا سيما حقها في تقرير المصير؛ وحقها في الحيازة الجماعية للأراضي والأقاليم والموارد؛ وحقها في الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة، من بين حقوق أخرى - يجعل هذه الشعوب تعيش في حالات ضعف وفقر ونزاع وحالات من انعدام الأمن الغذائي. واستنادا إلى بيانات 23 بلدا تمثل 83 في المائة من الشعوب الأصلية في العالم، لا تمثل هذه الشعوب إلا 9,3 في المائة من مجموع السكان، غير أنها تمثل حوالي 19 في المائة من الفقراء

(69) UNDP and the Oxford Poverty and Human Development Initiative, *Global Multidimensional Poverty Index 2021*.

(70) ILO, "Empowering women in the rural economy", 19 November 2019.

(71) FAO, *Tracking Progress on Food and Agriculture-Related SDG Indicators 2021: A Report on the Indicators under FAO Custodianship* (Rome, 2021).

(72) FAO and others, *The State of Food Security and Nutrition in the World 2022*.

(73) ILO, *World Employment and Social Outlook*.

(74) UN-Women, "Whose time to care? Unpaid care and domestic work during COVID-19", 2020.

(75) FAO, "Data snapshot using sex-disaggregated data to better understand gender gaps in agriculture", 2022.

(76) ILO, *World Employment and Social Outlook*; ILO, "Empowering women in the rural economy"; and ILO, "An uneven and gender-unequal COVID-19 recovery: update on gender and employment trends 2021", October 2021.

(77) UN-Women, *Beyond COVID-19: A Feminist Plan for Sustainability and Social Justice* (New York, 2021).

المعدمين. ويعيش أكثر من 73,4 في المائة من الشعوب الأصلية في العالم في المناطق الريفية[78]. وتواجه هذه الشعوب عقبات كبيرة في ممارسة مهنها التقليدية والحصول على فرص العمل اللائق والتعليم والحماية الاجتماعية، وهي حالة تفاقمت بسبب أزمة كوفيد-19[79].

36 - وتُعد الأقليات العرقية والمهاجرون والأشخاص غير المستقرين من بين الفئات الأشد ضعفا في المناطق الريفية. وتبين الإحصاءات المتعلقة بالفقر المتعدد الأبعاد من 41 بلدا أن 70 في المائة أو أكثر من السكان الذين ينتمون إلى جماعات عرقية هم أشخاص يعانون من فقر متعدد الأبعاد[80].

واو - الحماية الاجتماعية

37 - يرتبط الوصول إلى الحماية الاجتماعية ارتباطا إيجابيا بكل من القضاء على الفقر والحد من عدم المساواة[81]، [82]، لأنه قادر على الحد من مواطن الضعف طوال دورة الحياة، والتخفيف من استراتيجيات التكيف السلبية في أوقات الصدمات (مثل الحد من الاستهلاك، وبيع الأصول، وعمالة الأطفال، والهجرة المرغمة)، وتعزيز القدرات البشرية، وإتاحة الاستثمارات المنتجة[83]، [84].

38 - وفي آسيا والمحيط الهادئ، كثيرا ما يعيش السكان الأشد ضعفا في المناطق الريفية ولا يحصلون على الحماية الاجتماعية[85]. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية التي تعترض تحقيق الحماية الاجتماعية الشاملة للجميع في توسيع نطاق هذه الحماية لتشمل العاملين في المناطق الريفية[86]، ويرجع ذلك جزئيا على الأقل إلى الحواجز القانونية والمالية والإدارية والمؤسسية الخاصة بالمناطق الريفية[87]. فعلى سبيل المثال، على الصعيد العالمي، يزيد احتمال عمل العمال الريفيين في وظائف في القطاع غير الرسمي (80 في المائة) مقارنة بالعمال الحضريين (44 في المائة)، ويمكن أن تصل نسبة العمالة في القطاع غير الرسمي في الزراعة إلى 93,6 في المائة[88]. ويؤدي انخفاض قدرة العمال الريفيين على دفع الاشتراكات إلى تقويض إمكانية حصولهم على التأمين الصحي[89].

(78) ILO, *Implementing the ILO Indigenous and Tribal Peoples Convention No. 169: Towards an Inclusive, Sustainable and Just Future* (Geneva, 2019).

(79) ILO, "Decent work for indigenous and tribal peoples in the rural economy", 19 November 2019.

(80) UNDP and Oxford Poverty and Human Development Initiative, *Global Multidimensional Poverty Index 2021*.

(81) ILO, *World Social Protection Report 2020–22: Social Protection at the Crossroads – in Pursuit of a Better Future* (Geneva, 2021).

(82) World Bank, *The State of Social Safety Nets 2018* (Washington, D.C., 2018).

(83) Silvio Daidone and others, "The household and individual-level productive impacts of cash transfer programmes in sub-Saharan Africa", *American Journal of Agricultural Economics*, vol. 101, No. 5 (October 2019).

(84) ILO and UNICEF, *The Role of Social Protection in the Elimination of Child Labour: Evidence Review and Policy Implications* (Geneva, 2022).

(85) *The Protection We Want: Social Outlook for Asia and the Pacific* (United Nations publication, 2021).

(86) ILO, *World Social Protection Report 2020–22*.

(87) ILO and FAO, *Extending Social Protection to Rural Populations: Perspectives for a Common FAO and ILO Approach* (Geneva, 2021).

(88) ILO, *Women and Men in the Informal Economy: A Statistical Picture*, 3rd ed. (Geneva, 2018).

(89) ILO, *World Social Protection Report 2020–22*.

39 - ومنذ عام 2020، كان 46,9 في المائة فقط من سكان العالم مشمولين باستحقاق واحد على الأقل من استحقاقات الحماية الاجتماعية (باستثناء الرعاية الصحية واستحقاقات المرض)، مع وجود فجوات كبيرة فيما بين المناطق وبين البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المرتفعة الدخل. وعلى الصعيد العالمي، فإن 28,9 في المائة من الأشخاص الذين يعتبرون ضعفاء (جميع الأطفال والبالغين غير المشمولين بنظام تأمين اجتماعي قائم على الاشتراكات أو يتلقون استحقاقات الاشتراكات) لا يحصلون على أي حماية اجتماعية؛ ولا تغطي الحماية الاجتماعية سوى 7,1 في المائة من الأشخاص الضعفاء في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى[90].

40 - وفي إطار التصدي لأزمة كوفيد-19، كان 223 بلدا أو إقليما قد خطط أو نفذ ما مجموعه 856 3 من تدابير الحماية الاجتماعية بحلول شباط/فبراير 2022[91]. ولولا تدابير الحماية الاجتماعية المؤقتة هذه، لكانت الزيادة في الفقر أكبر. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ساعدت الحماية الاجتماعية 21 مليون شخص على البقاء خارج دائرة الفقر و 20 مليون شخص آخر على البقاء خارج دائرة الفقر المدقع [92][93]. غير أن هذه التدابير لم تكن كافية لسد الفجوات الكبيرة في تغطية الحماية الاجتماعية وشموليتها وكفايتها، لأنها لم تدم طويلا عموما[94]، وكثيرا ما كانت المبالغ منخفضة جدا أو استغرق استلامها وقتا طويلا جدا[95]. وتمكنت البلدان التي كانت لديها نظم حماية اجتماعية أقوى قبل جائحة كوفيد-19 من توفير تدابير استجابة أوسع نطاقا وأكثر شمولا وملاءمة واحتواء للجميع[96][97].

(90) المرجع نفسه.

(91) Ugo Gentilini and others, *Social Protection and Jobs Responses to COVID-19: A Real-Time Review of Country Measures*, version 16 of 2 February 2022 (Washington, D.C., World Bank, 2022).

(92) *Panorama Social de América Latina, 2020* (United Nations publication, 2020).

(93) ترد مقاييس الفقر والفقر المدقع في المنشور *Income Poverty Measurement: Updated Methodology and Results* (United Nations publication, 2019).

(94) Liliana Marcos Barba, Hilde van Regenmortel and Ellen Ehmke, *Shelter from the Storm: The Global Need for Universal Social Protection in Times of COVID-19* (London, Oxfam Great Britain, 2020).

(95) Rodolfo Beazley, Marta Marzi and Rachael Steller, "Drivers of timely and large-scale cash responses to COVID-19: what does the data say?", Social Protection Approaches to COVID-19 Expert Advice Service Series, May 2021.

(96) المرجع نفسه.

(97) Keetie Roelen and Becky Carter, *Social Assistance in Response to COVID-19: Reaching the Furthest Behind First?*, CSP Working Paper, No. 21 (Brighton, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, Institute of Development Studies, 2022).

زاي - التنمية الزراعية وسبل العيش في المناطق الريفية

41 - تُعد النظم الغذائية الزراعية والموارد الطبيعية أساسيةً للعمالة الريفية في البلدان النامية، ولا سيما لعمالة المرأة[98][99][100]. ويرتبط ما يقرب من 60 في المائة من إجمالي العمالة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بالنظم الغذائية الزراعية[101]. ويعمل ثلثا الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع في الزراعة[102].

42 - وتعاني النساء والمهاجرون والشباب وصغار المنتجين والفقراء من تفاوتات مستمرة في الحصول على الأصول المنتجة وملكيتها، ولا سيما الأراضي والمياه، ويعانون من فجوات في الإيرادات الزراعية وظروف العمل وأعباء العمل.

43 - وتتركز الأراضي الزراعية في المزارع الكبيرة: فعلى الصعيد العالمي، تدير أكبرُ المزارع التي تمثل 1 في المائة من المجموع (التي تتجاوز مساحتها 50 هكتارا) أكثر من 70 في المائة من الأراضي الزراعية في العالم، في حين أن المزارع الأسرية الصغيرة (مساحتها هكتاران أو أقل)، والتي تمثل 84 في المائة من إجمالي عدد المزارع في العالم، لا تدير سوى 12 في المائة من الأراضي الزراعية في العالم[103]. وعند النظر إلى هذه الأراضي من حيث جودتها، يتضح أنها موزعة توزيعا أكثر تفاوتا، حيث غالبا ما تحصل الفئات المنخفضة الدخل على أراض هامشية بدرجة كبيرة[104][105]. وفي معظم البلدان، يبلغ الدخل السنوي لكبار منتجي المواد الغذائية في المتوسط ضعف إلى ثلاثة أضعاف الدخل السنوي لصغار المنتجين، ويبلغ سبعة إلى ثمانية أضعاف في بعض البلدان[106].

44 - وتشير الأدلة إلى أن فعالية الاستثمار في النظم الغذائية الزراعية من حيث الحد من الفقر أكبر من فعالية الاستثمار في قطاعات غير الزراعة، وأن فوائد الاستثمار في الزراعة تكون أعظم بالنسبة لأفقر الناس في المجتمع، ولا سيما في البلدان الفقيرة والمناطق التي ترتفع فيها معدلات الأمية[107].

---

(98) Thomas Allen, Philipp Heinrigs and Inhoi Heo, "Agriculture, food and jobs in West Africa", West African Papers, No. 14 (Paris, OECD Publishing, 2018).

(99) World Bank, "Employment in agriculture, female (% of female employment) (modelled ILO estimate)", World Development Indicators database. Available at https://data.worldbank.org/indicator/SL.AGR.EMPL.FE.ZS?end=2019&start=1991&view=chart.

(100) Andrés Castañeda and others, "A new profile of the global poor", *World Development*, vol. 101 (January 2018).

(101) R. Ambikapathi and others, "A new method for estimating global and country level employment in agri-food systems" paper prepared for FAO, forthcoming in 2022.

(102) ILO, *World Economic and Social Outlook 2016: Transforming Jobs to End Poverty* (Geneva, 2016), p. 9.

(103) Sarah K. Lowder, Marco V. Sánchez and Raffaele Bertini, "Which farms feed the world and has farmland become more concentrated?", *World Development*, vol. 142 (June 2021).

(104) Luis Bauluz, Yajna Govind and Filip Novokment, "Global land inequality", World Inequality Database Working Paper, No. 2020/10 (2020).

(105) Luca Montanarella and others, eds., *The Assessment Report on Land Degradation and Restoration* (Bonn, Germany, Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services, 2018).

(106) FAO, *Tracking Progress on Food and Agriculture-Related SDG indicators 2021*.

(107) Luc Christiaensen and Will Martin, "Agriculture, structural transformation and poverty reduction: eight new insights", *World Development*, vol. 109 (September 2018).

حاء - العمل اللائق

45 - تسهم الأطر القانونية والسياساتية غير الكافية والضعيفة، إلى جانب الطابع غير الرسمي ومؤسسات سوق العمل المختلة وظيفيا، في عدم المساواة وتحرم العمال الريفيين من الحماية وتكافؤ الفرص وتقيد المشاريع الريفية[108]. وتؤدي ندرة العمالة خارج المزارع في الريف والطابع الموسمي للإنتاج الزراعي وتجهيز الأغذية إلى زيادة صعوبة التحدي المتمثل في إيجاد فرص عمل لائقة في الريف. ففي منطقة أفريقيا، على سبيل المثال، يدل ارتفاع معدلات العمالة الناقصة والعمال الفقراء على ضعف نمو الوظائف خارج زراعة الكفاف وانخفاض إنتاجية العمل الحر، وغالبا ما يكون ذلك في القطاع غير الرسمي[109].

46 - وفي العديد من البلدان النامية، يتلقى الأجراء في الريف أقل أجر، وغالبا ما يعيشون في أوضاع هشة في غياب إعمال حقوقهم أو إنفاذها[110][111].

47 - ويواجه شباب الريف تحديات خاصة. ففي عام 2019، كان معدل مشاركتهم في القوى العاملة أقل مقارنة بالبالغين الريفيين (43 في المائة مقابل 68 في المائة) وكان معدل نقص استغلالهم كقوى عاملة أعلى[112]. وتبلغ احتمالات حصول شباب الريف على عقود عمل ثلث احتمالات حصول نظرائهم في المناطق الحضرية على مثل هذه العقود، كما أن احتمال عملهم في قطاع العمل العرضي بأجر ودون عقد يزيد بنسبة 40 في المائة مقارنة بنظرائهم[113].

48 - وفي حين أن تنويع سبل العيش في الريف مهم للحد من الفقر وزيادة القدرة على الصمود، تظل الزراعة مصدرا هاما للعمالة في المناطق الريفية، ولا يزال تحسين الإنتاجية والاستدامة وظروف العمل في هذا القطاع أمرا أساسيا. ويتسم قطاع الزراعة أيضا بارتفاع معدل عمالة الأطفال فيه؛ فنسبة 70 في المائة من الأطفال المنخرطين في عمالة الأطفال يعملون في الزراعة، ويبلغ عددهم 112 مليون فتى وفتاة في جميع أنحاء العالم[114].

طاء - تغير المناخ

49 - يعيش ما يقرب من 3,3 إلى 3,6 بلايين شخص في سياقات تجعلهم معرّضين بشدة لآثار تغير المناخ، مع وجود بؤر ساخنة على الصعيد العالمي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا وأمريكا الوسطى

(108) قرار اعتمدته منظمة العمل الدولية بشأن أوجه عدم المساواة وعالم العمل (ILC.109/resolution XVI)، في 11 كانون الأول/ديسمبر 2021.

(109) ILO, *World Employment and Social Outlook*.

(110) Paul Winters and others, "Rural wage employment in developing countries", 18 August 2008.

(111) ILO, *Giving a Voice to Rural Workers: General Survey Concerning the Right of Association and Rural Workers' Organizations Instruments*, ILC.104/III/1B (Geneva, 2015).

(112) ILO, "Rural and urban labour markets: different challenges for promoting decent work", Spotlight on Work Statistics, No. 11, October 2020.

(113) ILO, *Global Employment Trends for Youth 2017: Paths to a Better Working Future* (Geneva, 2017).

(114) ILO and UNICEF, *Child Labour: Global Estimates 2020, Trends and the Road Forward* (New York, 2021).

والجنوبية والجزر الصغيرة والقطب الشمالي[115]. ولتغير المناخ أثر غير متناسب على أشد الناس فقرا وأشدهم ضعفا، حيث يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة، مع آثار متمايزة على النساء والفتيات بالنظر إلى قدراتهن المتمايزة على التكيف (انظر E/CN.6/2022/3). وتشير التقديرات إلى أن تغير المناخ سيتسبب في وقوع 32 إلى 132 مليون شخص إضافي في براثن الفقر المدقع على مدى السنوات العشر المقبلة وحدها[116].

50 - وتعتمد المجتمعات الريفية اعتمادا شديداً على القطاعات المعرضة مباشرة لمخاطر المناخ والمخاطر المتصلة بالطقس، مثل الزراعة وصيد الأسماك والسياحة. وأدى تغير المناخ إلى إبطاء النمو الزراعي على مدى السنوات الـ 50 الماضية على الصعيد العالمي. ففي أفريقيا، انخفض نمو الإنتاجية الزراعية بنسبة 34 في المائة منذ عام 1961 بسبب تغير المناخ[117]. ومن المتوقع أن يهاجر أكثر من 200 مليون شخص داخل بلدانهم بحلول عام 2050 بسبب تغير المناخ[118]، بمن فيهم الشعوب الأصلية[119].

51 - وتشير الإسقاطات إلى أن ارتفاع مستويات الاحترار سيؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة بين البلدان وداخلها[120]. وثمة حاجة ملحة إلى وضع سياسات للتكيف مع المناخ والتخفيف من حدته، ولكن عندما تنفَّذ هذه السياسات في سياقات ترتفع فيها جدا مستويات الفقر والفساد والتفاوتات الاقتصادية والاجتماعية، فإنها قد تؤدي إلى نتائج اجتماعية سلبية[121]. ويمكن أن تؤدي معالجة الفقر وعدم المساواة أيضا إلى تيسير التكيف[122].

52 - وهناك حاجة إلى الاهتمام بالعدالة الإقساطية وعدالة الإجراءات عند تصميم السياسات وتنفيذها، بما في ذلك في سوق العمل، لضمان تقاسم تكاليف السياسات وفوائدها بإنصاف[123]. والعدل المناخي والأخذ بنهج قائم على حقوق الإنسان مبدآن أساسيان من مبادئ التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره على نحو أكثر شمولا وإنصافا.

---

(115) Hans-O. Pörtner and others, eds., *Climate Change 2022: Impacts, Adaptation, and Vulnerability – Contribution of Working Group II to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change* (Cambridge University Press, 2022).

(116) المرجع نفسه.

(117) المرجع نفسه.

(118) Akihiko Nishio, “When poverty meets climate change: a critical challenge that demands cross-cutting solutions”, World Bank: Development and a Changing Climate blog, 5 November 2021.

(119) Pörtner and others, eds., *Climate Change 2022*.

(120) Brian O’Neill and others, eds., “Key risks across sectors and regions”, in *Climate Change 2022*, Pörtner and others, eds.

(121) Sanna Markkanen and Annela Anger-Kraavi, “Social impacts of climate change mitigation policies and their implications for inequality”, *Climate Policy*, vol. 19, No. 7 (2019).

(122) Pörtner and others, eds., “Summary for policymakers”, in *Climate Change 2022*, p. 28.

(123) William F. Lamb and others, “What are the social outcomes of climate policies? A systematic map and review of the ex-post literature”, *Environmental Research Letters*, vol. 15, No. 11 (2020).

ياء - البنى التحتية

53 - يسهم اتساع نطاق الفجوات في البنى التحتية في أوجه عدم المساواة وأوجه الحرمان الاقتصادي في المناطق الريفية[124].

54 - وتتفشى في الأسر المعيشية الريفية حالات حرمان شديد من حيث الحصول الكافي على مياه الشرب المأمونة، وتحسين المرافق الصحية، والإسكان. ويعيش أكثر من 70 في المائة من الأسر المعيشية الريفية المدرجة في الدراسة التجريبية[125] لدليل الفقر المتعدد الأبعاد في الريف في منازل مبنية بمواد غير ملائمة، وأكثر من 70 في المائة من الأسر المعيشية لا يستطيع الحصول على وقود الطهي النظيف أو الكهرباء أو الطاقة الشمسية[126].

55 - ويؤثر عدم كفاية فرص الوصول إلى البنى التحتية على اختيار المحاصيل، وعلى إدماج صغار المنتجين في سلاسل القيمة العالمية والسلاسل العالية القيمة، وتنويع سبل العيش، والتحول الشامل الريفي والزراعي، ومن ثم على قدرة أشد الناس فقرا على الاستفادة من التحولات في النظم الغذائية الزراعية.

56 - وستقود التكنولوجيات الرقمية العمليات المستقبلية للتحول الريفي، ولكنها قد تزيد من تضخيم تفاوت الدخل والثروة ما لم تُتخذ إجراءات محددة[127]. وعلى الصعيد العالمي، فإن ما يقرب من ثلاثة أرباع الأسر المعيشية الحضرية لديها إمكانية الوصول إلى الإنترنت في المنزل، وهو ما يقرب من ضعف المعدل المسجل في صفوف الأسر المعيشية الريفية[128]. وفي البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، تقل فرص النساء بنسبة 16 في المائة مقارنة بالرجال فيما يتعلق باستخدام الإنترنت عبر جهاز محمول[129]. ويكافح المزارعون الأسريون في المناطق الريفية والأعمال التجارية الصغيرة من أجل الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية بالقدر الذي تستفيد فيه الشركات الكبيرة من المنصات والأسواق.

كاف - الشمول المالي

57 - لا تزال النساء والفقراء وسكان المناطق الريفية متخلفين عن الركب من حيث الشمول المالي. وعلى الصعيد العالمي، فإن 74 في المائة من النساء لديهن حساب مالي مقارنة بـ 78 في المائة من الرجال. وتبلغ الفجوة في امتلاك الحسابات بين أغنى 60 في المائة من السكان وأفقر 40 في المائة منهم 15 نقطة مئوية في البلدان النامية مقارنة بـ 6 نقاط مئوية في البلدان المرتفعة الدخل، ويعاني الناس في المناطق الريفية من درجة أكبر من الحرمان من حيث الحصول على الأدوات المالية مقارنة بسكان المناطق الحضرية[130].

---

(124) *World Social Report 2021: Reconsidering Rural Development* (United Nations publication, 2021).

(125) طُبقت الدراسة التجريبية لدليل الفقر المتعدد الأبعاد في إثيوبيا وملاوي والنيجر ونيجيريا.

(126) FAO and Oxford Poverty and Human Development Initiative, *Measuring Rural Poverty with a Multidimensional Approach*.

(127) Henri Njangang and others, "Do ICTs drive wealth inequality? Evidence from a dynamic panel analysis", *Telecommunications Policy*, vol. 46, No. 2 (March 2022).

(128) United Nations, "Tackling inequalities in public service coverage".

(129) Telecommunication Union, *World Telecommunication/ICT Indicators Database 2019, 23rd ed.* (Geneva, 2019).

(130) Asli Demirgüç-Kunt and others, *The Global Findex Database 2021: Financial Inclusion, Digital Payments, and Resilience in the Age of COVID-19* (Washington, D.C., World Bank, 2022).

58 - ويمكن أن تساعد حسابات الأموال المتنقلة في تضييق الفجوة في الشمول المالي، لا سيما في أفريقيا. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لدى 33 في المائة من البالغين حسابات أموال متنقلة، مقارنة بنسبة 10 في المائة من البالغين على صعيد العالم. وتتضمن المنطقة 11 بلدا فيها نسبة أكبر من البالغين الذين لديهم فقط حسابات أموال متنقلة، لا حسابات في مؤسسات مالية [131].

59 - ويمكن أن يساعد الشمول المالي في الحد من الفقر وعدم المساواة من خلال مساعدة الفقراء على ترشيد الاستهلاك، وإدارة المخاطر، والاستثمار في التعليم والأعمال[132]. وفي حين تخلص بعض الدراسات إلى أن التنمية المالية والتحرير المالي والأزمات المصرفية يمكن أن تؤدي إلى تفاقم عدم المساواة[133]، فقد ثبت أن الشمول المالي يحد من الفقر وعدم المساواة[134]، وبمرور الوقت يحد من فجوة الدخل بين الريف والحضر[135]. وخلصت دراسة تستند إلى بيانات من 140 بلداً إلى أن التكنولوجيات المالية الجديدة أكثر شمولا ومن ثم تساهم بدرجة كبيرة في الحد من تفاوت الدخل[136]. ومن خلال تيسير ريادة الأعمال في الريف، ثبت أن التكنولوجيات المالية تقلص فجوات الدخل بين الريف والحضر[137].

لام - المؤسسات الريفية

60 - في العديد من البلدان النامية، توجد فجوات كبيرة في تغطية الخدمات العامة، ولا سيما في المناطق النائية والريفية. وفي الأغلب، تقوم مختلف الجهات الفاعلة ومقدمو الخدمات بسد هذه الفجوات[138][139]. والمؤسسات الريفية، مثل منظمات المنتجين والتعاونيات، بالغة الأهمية لتعزيز الفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتاحة للرجال والنساء الريفيين، ومن ثم للحد من الفقر[140].

---

(131) المرجع نفسه.

(132) المرجع نفسه.

(133) Jakob de Haan and Jan-Egbert Sturm, "Finance and income inequality: a review and new evidence", *European Journal of Political Economy*, vol. 50, issue C (2017).

(134) Md Abdullah Omar and Kazuo Inaba, "Does financial inclusion reduce poverty and income inequality in developing countries? A panel data analysis", *Journal of Economic Structures*, vol. 9, No. 1 (December 2020).

(135) Youxing Huang and Yan Zhang, "Financial inclusion and urban–rural income inequality: long-run and short-run relationships", *Emerging Markets Finance and Trade*, vol. 56, No. 2 (2020).

(136) Ayse Demir and others, "Fintech, financial inclusion and income inequality: a quantile regression approach", *The European Journal of Finance*, vol. 28, No. 1 (2022).

(137) Xun Zhang, Jia Jia Zhang and Zongyue He, "Is FinTech inclusive? Evidence from China's household survey data", paper presented at the 35th general conference of the International Association for Research in Income and Wealth, Copenhagen, August 2018.

(138) FAO, "Pluralistic service systems: market-oriented services for reducing rural poverty – conceptual framework", 2017.

(139) Verena Bitzer and others, *Towards Inclusive Pluralistic Service Systems: Insights for Innovative Thinking* (Rome, FAO, 2017).

(140) Frederick O. Wanyama, Patrick Develtere and Ignace Pollet, "Encountering the evidence: cooperatives and poverty reduction in Africa", Working Papers on Social and Cooperative Entrepreneurship, No. 08–02 (2008).

61 - وفي نظم الحوكمة التي يتزايد طابعها اللامركزي، كثيرا ما تفتقر المؤسسات الحكومية في المناطق الريفية إلى ما يلزم من مهارات وتمويل وقدرات تقنية لتصميم البرامج وتنفيذها وتقديم الخدمات. وقد تؤدي اللامركزية التي لا يصاحبها توفير العوامل التمكينية اللازمة إلى تفاقم عدم المساواة والفجوة بين الحكومة المركزية والمؤسسات المحلية في المناطق الريفية[141].

رابعا - القضاء على الفقر في الريف في سياق عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

62 - تتطلب مكافحة الفقر بجميع أشكاله اتخاذ إجراءات عاجلة وطموحة موجهة نحو المناطق الريفية حيث يعيش غالبية فقراء العالم. ويشكل تزايد تفاوت الدخل والثروة تهديدا ليس فقط لجهود القضاء على الفقر في الريف، ولكن أيضا لخطة عام 2030 بأكملها من خلال تأثيره السلبي على النمو الاقتصادي، والأمن الغذائي والتغذية، والمساواة بين الجنسين، والعمل اللائق، والطموحات البيئية.

63 - والتعافي من حالات الركود والصدمات الاقتصادية، مثل تلك الناجمة عن الجائحة والحرب المستمرة في أوكرانيا، يمكن أن يؤدي إلى الحد من عدم المساواة إذا صُمِّمت التدابير لمعالجة الحالة المحددة للفئات السكانية الضعيفة[142]. كما أن التوصيات العملية الواردة في إطار مبادرة المسرع العالمي بشأن الوظائف والحماية الاجتماعية من أجل تحقيق انتقال عادل، التي أطلقها الأمين العام، ترشد إلى الطريق نحو تعافٍ شامل ومستدام وقادر على الصمود.

64 - ويتعين على الحكومات أن تدمج التعهد بعدم ترك أحد خلف الركب في استراتيجيات أهداف التنمية المستدامة وخططها وميزانياتها. ويشمل ذلك توليد بيانات ونظم رصد تركز على الناس، وتصميم سياسات وقوانين قائمة على الحقوق والأدلة، وتحفيز الحوكمة الرشيدة والمؤسسات الشاملة للجميع والشفافة والمستجيبة للاحتياجات والخاضعة للمساءلة، وتنفيذ الحماية الاجتماعية لتحقيق المساواة في الحصول على الموارد والخدمات وزيادة القدرة على الصمود في وجه الصدمات[143].

65 - وقد أظهرت التجارب المستخلصة من الأزمات السابقة أن تدابير التقشف، التي كثيرا ما تتبع استجابات توسعية في المجال المالي ومجال الحماية الاجتماعية، يمكن أن يكون لها آثار اجتماعية سلبية واسعة النطاق[144]. وتمثل حماية الاستثمارات في القطاعات الاجتماعية، وليس أقلها في المناطق الريفية، أولوية رئيسية لجميع البلدان.

---

(141) UNESCO, *Global Education Monitoring Report 2020: Inclusion and Education: All Means All* (Paris, 2020).

(142) Nora Lustig, ed., *Commitment to Equity Handbook: Estimating the Impact of Fiscal Policy on Inequality and Poverty* (Washington, D.C., Brookings Institution Press, 2018).

(143) المرجع نفسه.

(144) Nyasha Tirivayi and others, "A rapid review of economic policy and social protection responses to health and economic crises and their effects on children: lessons for the COVID-19 pandemic response", Office of Research – Innocenti Working Paper, No. 2020-02 (Florence, Italy, UNICEF, 2020).

66 - وهناك حاجة إلى اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان لحماية الأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة بسبب انتهاكات الحقوق الأساسية والسياسات والأطر القانونية والأعراف الاجتماعية التمييزية (انظر A/76/237).

67 - وتم تحديد النهوض بسبل العيش المنصفة وتوفير العمل اللائق وتمكين المجتمعات المحلية باعتباره مجال عمل في إطار مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية، وسوف ينظر فيه مركز الأمم المتحدة لتنسيق المنظومات الغذائية، المكلّف بجمع المعارف والخبرات المتصلة بالمنظومات الغذائية من دوائر الاختصاص المتنوعة لدعم إحراز تقدم وطني على صعيد أهداف التنمية المستدامة تلبية للأولويات القطرية[145]. وتشير التقديرات إلى ارتفاع التكاليف الخفية التي تتكبدها البيئة والصحة العامة بسبب ما هو قائم حاليا على الصعيد العالمي من منظومات غذائية ونظم زراعة قائمة على الأراضي، بما في ذلك الآثار السلبية المترتبة على الرفاه في الريف [146].

68 - ويعيش شخص واحد من كل ثلاثة أشخاص ريفيين في البلدان النامية على أراض زراعية متدهورة[147]. ويمكن للاستثمارات الموجّهة إلى إصلاح المناطق البرية والمناطق البحرية المنتجة أن تزيد من الإنتاج وتحسن توليد الدخل والقدرة على الصمود لدى فقراء الريف وتسفر عن عائدات عالية من الفوائد المناخية والبيئية[148]. فعلى سبيل المثال، أسفر إصلاح 4 ملايين هكتار من الأراضي المتدهورة في الصحراء الكبرى ومنطقة الساحل عن توليد ما يقرب من 90 مليون دولار من الإيرادات لسكان الريف بين عامي 2007 و 2020 وإيجاد أكثر من 000 335 فرصة عمل[149]. ويوفر عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030 منصة لتسريع العمل على الإصلاح، والوفاء بالالتزامات القائمة بإصلاح بليون هكتار من الأراضي المتدهورة في العقد المقبل، مع التعهد بالتزامات مماثلة فيما يتعلق بالمناطق البحرية والساحلية[150].

69 - ويمثل تنويع فرص الدخل من خلال تنمية الزراعة الغذائية الشاملة والمستدامة والتنمية الصناعية الأوسع نطاقا وسيلة للحد من الفقر في الريف. وقد ثبت أن الوظائف في الصناعة التحويلية توفر فرصا لرفع مستوى المهارات وزيادة الأمن الوظيفي والحصول على المزايا الوظيفية، وخاصة للنساء والشباب، ومن ثم فإنها تؤدي دورا مهما في تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة بشأن الحد من أوجه عدم المساواة[151].

---

(145) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية على الموقع الشبكي: www.un.org/en/food-systems-summit.

(146) FAO, UNDP and UNEP, *A Multi-Billion-Dollar Opportunity: Repurposing Agricultural Support to Transform Food Systems – In Brief* (Rome, 2021).

(147) Edward B. Barbier and Jacob P. Hochard, "Land degradation and poverty", *Nature Sustainability*, vol. 1, No. 11 (November 2018).

(148) FAO, *The State of the World's Forests 2022: Forest Pathways for Green Recovery and Building Inclusive, Resilient and Sustainable Economies* (Rome, 2022).

(149) Climatekos, *The Great Green Wall Implementation Status and Way Ahead to 2030* (2020).

(150) انظر: www.decadeonrestoration.org.

(151) United Nations Industrial Development Organization (UNIDO), "Industrial Development Board's input to the High-Level Political Forum 2019", 2019.

70 - وتعد التدخلات والاستثمارات في التعليم المجاني والجيد[152]، ولا سيما تلك التي تركز على الأطفال[153]، بالغة الأهمية للحد من عدم المساواة في أبعاد متعددة وستتم مناقشتها في مؤتمر القمة المعني بتحقيق تحوّل في التعليم. وعلى الصعيد العالمي، خُصص أقل من 3 في المائة من حزم التحفيز الحكومية للتعليم؛ وتقل هذه الحصة عن 1 في المائة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وينفذ أقل من نصف البلدان برامج لتعويض خسائر التعلم[154].

71 - ويمكن للاستثمارات في توسيع نطاق التكنولوجيات الرقمية والبنية التحتية ذات الصلة في المناطق الريفية أن تساعد على التخفيف من حدة النقص في العاملين في مجال الرعاية الصحية[155]. ويسهم تعزيز الإنتاج المحلي للأدوية وغيرها من تكنولوجيات الرعاية الصحية وتعزيز الوصول المنصف إليها إسهاما مباشرا في صحة الناس مع الحد من الاعتماد على سلاسل الإمداد الدولية والتبرعات الدولية.

72 - ويمكن أن يسهم تحسين البنية التحتية الريفية التي تربط الأسر المعيشية الضعيفة في البلدان المنخفضة الدخل بالأسواق، بما في ذلك الرقمنة، في الحد من الفقر ومن عدم المساواة[156][157][158]. ويمكن أن يسفر إنشاء مجمعات الصناعة الزراعية عن تعزيز التحول الريفي الشامل، إذ تتميز هذه المجمعات بالقدرة على توليد فرص العمل في المناطق الريفية للشباب، ولا سيما الشابات، وربط الصناعة الزراعية بالمزارعين الأسريين[159].

73 - ويمكن لأنظمة الطاقة النظيفة، مثل الشبكات المصغرة القائمة على الطاقة المتجددة، أن توفر الكهرباء بتكلفة أقل مقارنة بالتكنولوجيات الكثيفة الكربون، ويمكن أن توفر 40 مليون فرصة عمل بحلول عام 2050 في المناطق الريفية والحضرية على السواء[160].

74 - وسيكون جعل المناطق الريفية أكثر جاذبية للشباب وضمان فرص العمل اللائق فيها أمرا أساسيا للقضاء على الفقر والحد من عدم المساواة. وفي هذا الصدد، فإن نماذج أعمال الاقتصاد الدائري وتوليد الطاقة المتجددة تنحو إلى أن تكون كثيفة العمالة مع إمكانية توليد فرص العمل[161]. وفي مدغشقر، توفر

(152) Daniele Checchi and Herman G. van de Werfhorst, "Educational policies and income inequality", discussion paper prepared for IZA Institute of Labor Economics, Bonn, Germany, May 2014.

(153) UNICEF, "Financing an inclusive recovery for children: a call to action", July 2021.

(154) UNESCO, "Less than half of countries are implementing learning recovery strategies at scale to help children catch up", 30 March 2022.

(155) Mojtaba Nouhi and others, "Telemedicine and its potential impacts on reducing inequalities in access to health manpower", *Telemedicine and E–Health*, vol. 18, No. 8 (October 2012).

(156) Linda C. Charlery, Matin Qaim and Carsten Smith-Hall, "Impact of infrastructure on rural household income and inequality in Nepal", *Journal of Development Effectiveness*, vol. 8, No. 2 (2016).

(157) Santanu Chatterjee and Stepehen J. Turnovsky, "Infrastructure and inequality", *European Economic Review*, vol. 56, No. 8 (November 2012).

(158) World Bank, *Global Development Prospects* (Washington, D.C., 2022)؛ انظر أيضا الإطار 4-2 في التقرير.

(159) UNIDO, *Annual Report 2021* (Vienna, 2022).

(160) UNIDO, *Annual Report 2020* (Vienna, 2021).

(161) John A. Mathews, "Greening industrial policy", in *The Oxford Handbook of Industrial Policy*, Arkebe Oqubay and others, eds. (Oxford, United Kingdom, Oxford University Press, 2020).

خطة العمل الوطنية للعمل اللائق في المناطق الريفية نهجا متكاملا نحو تنشيط الاقتصاد الريفي عن طريق تسخير إمكانات إيجاد العمل اللائق لشباب الريف.

75 - والاستثمار في نظم الحماية الاجتماعية الشاملة للجميع والمراعية للمنظور الجنساني أمر أساسي للقضاء على الفقر في الريف والحد من أوجه عدم المساواة. ويتطلب توسيع نطاق تغطية الحماية الاجتماعية لتشمل سكان الريف تكييف الأطر القانونية وآليات التمويل والعمليات الإدارية بحيث تلبي الاحتياجات المحددة لسكان الريف، بسبل منها مراعاة الطابع الموسمي في نظم الاشتراكات، وتيسير الوصول إلى التسجيل من خلال المراكز الجامعة، وزيادة الوعي[162]. ويمكن ربط الاستراتيجيات الرامية إلى توسيع نطاق الحماية الاجتماعية باستراتيجيات تهدف إلى إضفاء الطابع الرسمي على العمالة، ومن ثم معالجة أوجه القصور الأوسع نطاقا المتصلة بالعمل اللائق[163][164].

76 - ويمكن لمنظمات المنتجين الريفيين أن تعمل كوسيط بين العمال الزراعيين العاملين لحسابهم الخاص ومؤسسات الضمان الاجتماعي، ويمكنها أن تُبرم اتفاقات جماعية مع نظم التأمين الاجتماعي. وفي كوستاريكا، تكفل اتفاقات التأمين الجماعي هذه إمكانية تغطية المزارعين بالتأمين الاجتماعي بالشروط نفسها المطبقة على العاملين في القطاعات الأخرى[165].

77 - ويعد دعم منظمات المنتجين والعمال الريفيين وأصحاب العمل التي تتسم بالاستقلالية والفعالية والشمول شرطا أساسيا لتمكين المجتمعات الريفية من المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكفالة إسماع صوت العمال الريفيين فيما يتعلق بوضع وتنفيذ ما يؤثر على ظروف عملهم ومعيشتهم من قوانين وسياسات وتدابير التصدي للأزمات[166][167].

78 - والشمول المالي بالغ الأهمية للحد من الفقر في الريف. فعلى سبيل المثال، أدى تحسين فرص الحصول على الخدمات المالية المتنقلة في كينيا إلى الحد من الفقر المدقع، وكانت التأثيرات أكبر في صفوف الفئات الضعيفة مثل النساء، اللواتي استطعن تكوين المدخرات وبناء المرونة المالية وتغيير عملهن من الزراعة إلى الأعمال التجارية[168]. وأكدت دراسة واسعة النطاق أُجريت في الهند أن الشمول المالي أسهم في الحد من الفقر[169].

---

(162) ILO and FAO, *Extending Social Protection to Rural Populations*.

(163) تمشيا مع توصية منظمة العمل الدولية رقم 202 بشأن الحد الأدنى للحماية الاجتماعية (2012) وتوصية منظمة العمل الدولية رقم 204 بشأن الانتقال من الاقتصاد غير الرسمي إلى الاقتصاد الرسمي (2015). انظر أيضاً قرار منظمة العمل الدولية بشأن المناقشة المتكررة الثانية بشأن الحماية الاجتماعية (الضمان الاجتماعي) (ILC.109/resolution III) المعتمد في 19 حزيران/يونيه 2021.

(164) انظر أيضاً: ILO, *World Social Protection Report 2020–22*.

(165) ILO, *Extending Social Security Coverage to Workers in the Informal Economy: Lessons from International Experience*, 2nd ed. (Geneva, 2021).

(166) ILO, "Promoting social dialogue in the rural economy", 19 November 2019.

(167) ILO, "COVID-19 and the impact on agriculture and food security", 17 April 2020.

(168) Tavneet Suri and William Jack, "The long-run poverty and gender impacts of mobile money", *Science*, vol. 354, No. 6317 (2016).

(169) Sefa Awaworyi Churchill and Vijaya Bhaskar Marisetty, "Financial inclusion and poverty: a tale of forty-five thousand households", *Applied Economics*, vol. 52, No. 16 (2020).

79 - وتتطلب معالجة الفقر في الريف اتساقا على صعيد السياسات، وتجنب التناقضات في السياسات العامة (بما في ذلك السياسات المتعلقة بالصحة، والتعليم، والغذاء والتغذية، والضمان الاجتماعي، والعمالة) والأطر القانونية. كما تتطلب التوفيق بين الأهداف السياساتية الوطنية والأهداف المتفق عليها دوليا، وتحقيق أوجه تآزر بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتوفير التمويل الكافي. ويبدو أن دعم المنتجين الزراعيين، الذي يمثل حاليا نحو 15 في المائة من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي على الصعيد العالمي، يميل إلى التحيز نحو التدابير المحدثِة للاختلالات والموزعة توزيعا غير منصف والضارة بالبيئة وصحة الإنسان[170]. ولا تزال الحوارات والنهج المتعددة الأطراف والإقليمية بشأن السياسات ذات أهمية. وفي هذا الصدد، فإن العديد من أقل البلدان نموا في أفريقيا وعدد من اقتصادات وسط آسيا لم تنضم بعد إلى عضوية منظمة التجارة العالمية ولا يزال اندماجها محدوداً في الاقتصاد العالمي.

خامسا - استنتاجات وتوصيات

80 - يتطلب القضاء على الفقر في الريف اهتماما عاجلا بأوجه عدم المساواة، التي تضخمها الأزمات الاقتصادية العالمية، وسياسات التقشف، وتغير المناخ وما يتصل بذلك من صدمات. وهناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات فورية لتفادي وقوع الناس في براثن الفقر في الأجل القصير، إلى جانب السياسات الاقتصادية والبيئية الطويلة الأجل والقائمة على الحقوق والمتعددة القطاعات التي تعالج أوجه عدم المساواة الهيكلية والفقر في الريف. وقد تود الدول الأعضاء النظر في التوصيات التالية:

(أ) تنفيذ تدابير استجابة في حالات الطوارئ لدعم حقوق فقراء الريف وحقوق الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة في الحصول على الغذاء وسبل العيش. ويشمل ذلك توسيع نطاق تغطية الحماية الاجتماعية وكفايتها، إلى جانب دعم الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، وإنتاج الأغذية وتوزيعها وطنيا، والامتناع عن اتخاذ التدابير التجارية التقييدية وتدابير التصدي المحدِثة للاختلالات والضارة بيئيا واجتماعيا؛

(ب) تعزيز مسارات السياسات الشاملة للجميع والمتعددة القطاعات والمستدامة التي تعزز في المناطق الريفية فرصَ العمالة المنتجة والعمل اللائق والحصول على الحماية الاجتماعية والتعليم الجيد والخدمات الصحية والبنية التحتية الأساسية، بما في ذلك البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع معالجة الفجوة الرقمية؛

(ج) تحويل نظم الأغذية الزراعية على طول السلسلة المتصلة بين الريف والحضر لتشمل أشد الناس فقرا، من أجل إتاحة الوصول العادل إلى الأراضي والموارد المائية والأسواق والخدمات المالية، وتعزيز سلاسل القيمة بما يتماشى مع الأولويات المحلية بشأن التخفيف من حدة المناخ والتكيف معه. ويشمل ذلك الاستثمار في المدن والبلدات الثانوية[171]، وتسخير إمكانات القطاع الخاص؛

(د) تعزيز مسارات التصنيع الشاملة للجميع والمستدامة والخفيضة الانبعاثات مع التركيز على البنية التحتية الخضراء والدائرية والشاملة للجميع والقادرة على الصمود والعالية الجودة؛

(170) FAO, UNDP and UNEP, *A Multi-Billion-Dollar Opportunity*.

(171) Christiaensen and Martin, "Agriculture, structural transformation and poverty reduction".

(هـ) ضمان أن تكون الإجراءات المتعلقة بالمناخ شاملة للجميع وأن تشمل أدوات دافعة للحد من الفقر في الريف، بما في ذلك التكيف مع تغير المناخ، إلى جانب تعزيز فرص حصول فقراء الريف على التمويل المناخي؛

(و) الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية في الأراضي والأقاليم والموارد الطبيعية في مجتمعاتها وتعزيز هذه الحقوق، وحماية نظمها الغذائية التقليدية وسبل عيشها؛

(ز) ضمان مشاركة أصحاب المصلحة الريفيين وتعزيز توليهم زمام الأمور، ولا سيما صغار المنتجين والمزارعون الأسريون، والفقراء والأشخاص الذين لا يملكون أرضا، والنساء والشباب والمهاجرون، والشعوب الأصلية، في تصميم السياسات وتنفيذها؛

(ح) جمع ونشر بيانات مصنفة حسب المناطق الريفية والحضرية ونوع الجنس والعمر وغيرها من الفئات الاجتماعية والاقتصادية لتحسين تصميم السياسات ورصد التقدم المحرز في الحد من عدم المساواة ومن الفقر في الريف.